

يقربك السلام ويقول لك انجب ان اجعل هذه الجمال ذهابا  
تكون معك حيث ما كنتم فاطرق ساعة ثم قال يا جبريل ان الدنيا  
دار من لا دار له ومال من لا مال له فذبحهما من لا عقل له  
فقال له جبريل ثبتك الله باحمد بالقول الثابت وعن عابسة  
قالت ان كمال محمد لم تكن شهرا ما نستو قد لرا ان هو الا الترويا  
وعن عبد الرحمن بن عوف هلك رسول الله صلى الله تعالى عليه  
وسلم ولم يشيع هو واهل بيته من خبر الشعير وعن عابسة  
وابى امامة وابن عباس نحوه قال ابن عباس كان رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم بيت هو واهل الليالي المتنابعة  
طاوبا لا يحدون عشاء وعن انس قال ما اكل رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم على اخوان قط ولا في سكرية ولا  
خزله مرفق ولا رأى شاه سميطا قط وعن عابسة انما كان  
فراشه الذي ينام عليه ادم احشوه ليف وعن حفصة كان  
فراش رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في بيته مسحا شيه  
ثلثين فينام عليه فنتاه له ليلة باربع فلما اصبح قال ما فرشتي

الليلة

الليلة فذكر ناله ذلك فقال رده بحاله فان وطاة منعتي  
الليلة صلافي وكان ينام احبا نا على سر بر مرسول لسر يط حتى  
بوثر في جنبه صلى الله تعالى عليه وسلم وعن عابسة قالت  
لم يثل جوف النبي صلى الله تعالى عليه وسلم شبع اظم ولم يث  
شكوى الى احد وكانت الفاقة احب اليه من الغنى وان كان  
ليصل جابعا يلنوى طول ليلته من الجوع فلا ينع صيام يومه  
ولو شاء سال ربه جميع كوز الارض وثما دها ورغد عيشها  
ولقد كنت ابكي له رحمة ما ارى به وامسح بيدي على بطنه  
ما به من الجوع واقول نفسي لك الغدا لو تبلغ من الدنيا ما يقو لك  
فيقول يا عابسة مالي وللدنيا اخواني من ارى العزم من الزل  
صبروا على ما هو اسد من هذا فمضوا على حالهم فقد موا على  
رهبهم فاكر ما بهم واجزل ثوابهم فاجد في استحي ان ترفت  
في معيشتي ان يقصرب غدا ونهم وما من شئ هو احب  
الى من اللحوق باخواني واخلافي قالت فما اقام بعد الاثرا  
حتى توفي صلى الله تعالى عليه وسلم فصل واما خوفه